

واضحا من حيث تعريفه للخطوط التي يجب أن تعود القوات الاسرائيلية اليها وهي حدود ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ ، يبدو الموقف الاسرائيلي حول هذه الخطوط غامضا وغير محدد ولكنه واضح بالنسبة لعدم العودة في أي حالة من الاحوال الى حدود ما قبل ٥ يونيو ١٩٦٧ . وينص قرار مجلس الامن بكل وضوح على أن يتم انتهاء حالة الحرب على أساس « حق كل دولة في العيش بسلام وضمن حدود آمنة ومعترف بها وحررة من التهديد وأعمال القوة » . ولما كان المجتمع الدولي (الامم المتحدة) لم يعترف لاسرائيل بأي حدود غير تلك التي أقرها قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وهي حدود أقل بكثير من تلك التي استطاعت اسرائيل الامتداد اليها عام ١٩٤٨ ثم قامت بتوسيعها عام ١٩٥٠ مستغلة عدم مقدرة الجيوش العربية آنذاك حتى على حماية حدود هدنة ١٩٤٩ ، ولما كانت الدول العربية قد رفضت قرار التقسيم ودخلت جيوشها الى فلسطين لمنع قيام كيان اسرائيلي على جزء من فلسطين ولتضع فرض سلطة اسرائيلية على شعبها ، ولضمان حقه في ممارسة تقرير مصيره على أرضه ، فان مشكلة الحدود في النزاع العربي - الاسرائيلي هي مثل مسألة السيادة والاعتراف تعتبر في صميم القضية الفلسطينية . وقد مرت هذه المسألة بنفس التطورات والتغيرات التي طرأت على مواقف الدول العربية من مسألتي السيادة والاعتراف ، ولكن مسألة الحدود اتخذت داخل النزاع شكلا أكثر ارتباطا بالحياة المادية والاوضاع الاجتماعية التي آلت اليها أحوال الشعب الفلسطيني والشعوب العربية من جراء موجات التوسع الجغرافي للكيان الاسرائيلي ، فاذا اعتبرنا حدود مشروع التقسيم هي الحدود الوحيدة التي يتوجب على أي طرف عربي أن يوافق عليها ويعترف بها كحدود لدولة اسرائيلية في فلسطين يمكن أن يتم انتهاء حالة الحرب على أساسها فان أي حدود أخرى غيرها لا يمكن أن تكون بموجب القانون الدولي حدودا « آمنة وحررة من التهديد » وهذه الحدود تشمل حسب الوضع القائم حاليا المناطق التالية (١٤):

١ - المناطق التي استولت عليها اسرائيل بالقوة من الاراضي الفلسطينية التي كانت مخصصة لقيام دولة عربية بموجب قرار التقسيم رقم ١٨١ بتاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ وحجم هذه الاراضي يساوي نصف مساحة الدولة العربية المقترحة وقد قامت اسرائيل باحتلالها اثناء القتال الذي دار في فلسطين في الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٤٩ ومن ثم قامت بضمها .

٢ - مدينة القدس والتي بموجب قرار التقسيم نفسه كان يجب أن تقوم عليها ادارة دولية باشراف الامم المتحدة . فقد استولت اسرائيل على القدس الجديدة عام ١٩٤٨ وأعلنتها عاصمة لها واستولت على البلدة القديمة وضواحيها العربية عام ١٩٦٧ وقامت بضمها نهائيا .

٣ - الضفة الغربية من الاردن ، شبه جزيرة سيناء ، مرتفعات الجولان وهي مناطق تشكل أجزاء من الاردن ومصر وسوريا وقد احتلتها اسرائيل في يونيو ١٩٦٧ .

٤ - قطاع غزة الذي استولت عليه اسرائيل في يونيو ١٩٦٧ .

لقد قامت عدة محاولات دولية موجهة للدول العربية لاستبدال حالة الهدنة بحالة سلم دائم على أساس الاعتراف « بحدود دولة اسرائيل » وانتهاء حالة الحرب على أساس هذه الحدود ، وكان من أهم هذه المحاولات مفاوضات لوزان التي أجرتها لجنة التوفيق الدولية عام ١٩٤٩ بين مصر وسوريا والاردن ولبنان من جهة واسرائيل من جهة أخرى ، وقد قبلت الدول العربية آنذاك خارطة مشروع تقسيم فلسطين أساسا لهذه المفاوضات ، ولكن اصرار اسرائيل على عدم الانسحاب من المناطق التي استولت عليها وراء هذه الحدود ورفضها تنفيذ قرار الامم المتحدة الخاص بعودة الفلسطينيين